



تلخيص رواية

أُظْلَمُ لَيْلٌ السَّعيدة

النص: پاول مار

الترجمة: د. خليل الشيخ

فريق اللغة العربية
مدرسة الحكمة الخاصة

من طالب إلى قائد

معاً.. نبني جيلاً واعدأ يرسم مستقبل الإمارات

العام 2024
الدراسي 2025





رواية أحلام ليبل السعيدة

تعريف
الرواية

الرواية: هي فن أدبي حديث الظهور أطول من القصة ، وتتميز بسردها لمجموعة كبيرة من الأحداث بأسلوب ثري ، وقد تكون شخصيات الرواية خيالية وقد تكون حقيقية ، وقد تجري أحداثها بأمكان وظروف غريبة وخيالية .

تتميز الرواية بعنصر التشويق ، حيث تجعل القارئ يفوص في عالمها ، ويعيش الحدث بشكل مستمر ، والراوي البارع هو من يوهم القارئ بحقيقة معينة ، ويبعد أنظاره عن الحقيقة الأصلية ، الأمر الذي يجعل القارئ ينصدم بالحقيقة عندما يصل إلى نهاية الرواية .



الراوي: من أهم العناصر الخاصة بالرواية ، فهو بالعادة الشخص الذي يلم بكل أطراف الرواية، من شخصيات وأحداث، وأفكار.

الشخصيات: هي الأشخاص البشرية (أو ما يحلّ محلها) التي تدور حولها الأحداث، وتكون على أنواع مختلفة منها: الشخصية المركزية: هي الشخصية التي تدور حولها أحداث القصة. الشخصية الثانوية: التي تساعد في نمو أحداث القصة وتوضّح الخلفية للقصة

الأحداث: هي الأفعال المرتبة والمذكورة في القصة وأنه يعتمد الحدث على المكان، والزمان، وحوار الشخصيات، وما قد ينتج عنه من صراع يساعد على تطوير الحدث، ويسير به إلى الأمام.

الحبكة: هو سير أحداث القصة باتجاه الحل، وفي الرواية تتسلسل الأحداث بشكل طبيعي، فتتصاعد ثم تحل، وهناك نمطان لحبكة الرواية: الحبكة النمطية والحبكة المركبة، فالحبكة النمطية تسير فيها الأحداث بالشكل المعروف الطبيعي لبدء الأحداث، ثم تحدث الأزمة بتسلسل طبيعي، ومن ثم حلها، أما في الحبكة المركبة فالموضوع يختلف كلياً، إذ إن الأحداث فيها تبدأ بالنهاية، ثم يأتي الحدث الذي أدى إلى ذلك، أي أن كاتب الرواية يبدأ بعقدة الرواية ثم حلها.

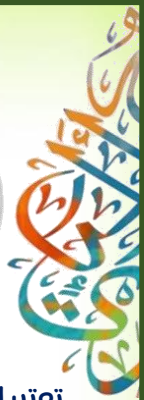
الموضوع والفكرة: وهو تقديم القيمة في الرواية ويدور مضمون أي رواية حول الموضوع بأكمله وهي مرتكز الرواية الأول

الزمان والمكان: ونعني هنا زمن الرواية الذي يجمع بين الحبكة الزمنية العامة التي حدثت فيها الأحداث، والزمن الخاص للرواية مثل الشهر أو اليوم، ومكان الرواية التي حدثت فيه الأحداث، والذي يصفه الكاتب بدقة وتفاصيل ليضع القارئ في جو الرواية

العقدة والحل: وهذا عنصر التشويق والإثارة في الرواية، فعندما يبدأ الصراع، تتطور الأحداث، لتتوالى حياة الشخصيات، وتدفعها لحل العقدة.

الحوار: هو المجاداة التي تجسد أحداث الرواية، وتوضحها، ويتمثل الخيال والأساليب واللغة





رواية أحلام ليبل السعيدة



تعتبر الرواية واحدة من أهم أشكال الكتابة الأدبية والتي تحظى بشعبية كبيرة بين القراء والأدباء. فهي تمتاز بقدرتها على إنشاء عوالم خيالية، وتقديم قصص تحمل رسائل وتعالج قضايا مهمة في المجتمع. تجتمع في الرواية مجموعة من العوامل المتنوعة التي تدفع القارئ للاستمتاع بها، على سبيل المثال: متعة السرد والوصف ومتعة التخيل ومتعة اللغة، وتنوع الروايات من حيث: القصة والشخصيات والأمكنة والكثير غير ذلك، ومن أنواع الروايات



الفرق بين الرواية والقصة



- الرواية: يكون حجمها كبير.
- القصة: يكون حجمها أقل.
- الرواية: تتميز بالأحداث الكثيرة نتيجة تعدد الشخصيات.
- القصة: تصوير لحدث واحد يقوده بطل القصة.

● القصة: تطرح حبكة واحدة، وتنتهي بحلها سريعاً، فلا يكون هناك استرسال في الكتابة.



● الرواية: يكون الكاتب متمرساً، له أسلوبه المتميز في استخدام الوصف ويكون هناك استرسال في الكتابة.

● القصة: نتاج أدبي قديم، أي قرابة ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، ومن أشهرها قصص كليلة ودمنة.

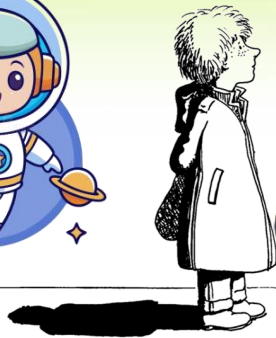
● الرواية: نتاج أدبي حديث، ظهر في منتصف القرن التاسع عشر.

العام 2024
الدراسي 2025

من طالب إلى قائد

معاً.. نبني جيلاً واعداً يرسم مستقبل الإمارات





رواية أحلام ليبل السعيدة

الفرق بين الرواية والقصة

الرواية

الزمان المكان

القصة

هي من أطول أنواع القصص، وذلك لكثرة الأحداث وتعدد الشخصيات فيها.

القصة فنّ نثري أدبي يصور جانباً واحداً من حياة الفرد أو الشخصية الإنسانية أو قد يتناول موقفاً واحداً من مواقف الحياة بإيجاز.

المفهوم

طويلة وقد تتجاوز الألف صفحة.

عادة تأتي القصة قصيرة ولا تتجاوز العشر صفحات.

الطول

الكثير من الشخصيات، وقد تتعدد فيها الشخصيات الرئيسية والثانوية أيضاً.

عددتها قليل، وقد تقتصر على شخصية واحدة، وتركز الشخصيات الرئيسة بشكل واضح فيها وقد تخلو من الشخصيات الثانوية

الشخصيات

أحداث نامية تنمو وتتطور، مليئة بالحركة والتوتر والمفارقة والغموض والإثارة.

تدور أحداث القصة حول حدث واحد في الغالب، ولا تطول مدتها كثيراً.

الأحداث

الراوي عنصر مهم في
الرواية؛ لأنه الشخص
الملهم بكل الأحداث
والشخصيات.

من طالب إلى قائد
معاً.. نبني جيلاً واعداداً يرسم مستقبل الإمارات

العام 2024 /
الدراسي 2025



رواية أحلام ليبل السعيدة

رواية أحلام ليبل السعيدة للصف السادس الفصل الدراسي الثالث

تأليف: باول مار

المترجم: خليل الشيخ

من أدب الأطفال الألماني أحدث رواية "أحلام ليبل السعيدة" وتنوعها تقدم عالماً ثرياً يمزج بين الشرق والغرب والحلم والواقع ويقدم تنوعاً جميلاً على نص ألف ليلة وليلة. وتدور الرواية في أجواء تميز بين الحلم والواقع وبين الشرق والغرب، وتقدم حكاية مثوقة لتلميذ اسمه فيليب، وإن كان أهله يسمونه ليبل. وقد أوقعه ذلك في جملة من المشكلات. اعتاد ليبل أن يقرأ في كتب تتحدث عن الشرق ويبدو أن لكتابات الألماني كارل ماي دوراً في تشكيل صورة الشرق لديه. يقرر والداه الذهاب إلى فيينا ويتركانه مع مربية بعد أن يهدياه نسخة من حكايات ألف ليلة وليلة، وما أن يشرع ليبل في قراءة إحدى حكاياتها، حتى تقوم المربية بمصادرة الكتاب، فيقوم ليبل باستشارة السيدة العجوز التي تسكن إلى جوار منزلهم، فتنصحه بمواصلة الحلم بالحكاية والتفكير فيها. ينجح ليبل في استكمال الحكاية عن طريق الحلم المتواصل، ويقع في مشكلات كثيرة مع المربية الحادة الطبع والتي استعار كثيراً من ملامحها ليبنى صورة المرأة الشريرة، فيلجأ إلى الجارة العجوز التي تحل بدلاً منها، بعد موافقة أبويه. وبقدر ما يفرح ليبل، يكون حزنه عميقاً لأنه بعد أن يكمل الحكاية يكتشف أنها مغامرة تماماً لما شاهده في الحلم. وبعد عودة أمه وأبيه من فيينا، تحاول الأم أن تكمل الحكاية كما حلم بها ابنها، وتقدم تصوراً ينهي الحكاية نهاية سعيدة.



(باول مار): من مواليد عام ١٩٣٧ في (شفافينغورث / ألمانيا). أنهى دراسة الرسم وتاريخ الفن، ويُعدُّ من أشهر وأهم الكتاب في مجال كتابة أدب الأطفال والنشئة. كتب العديد من الروايات والأشعار والسيناريوهات والمسرحيات، ويعمل بالإضافة إلى ذلك رساماً ومترجماً. ابتدع شخصية (زامس) الشهيرة، وكتب قصصها التي صوّرت أفلاماً، وحقق نجاحاً باهراً. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الكتاب جرى تحويله إلى فيلم، وعُرض في مهرجان السنيما العالمي (برلين) عام ٢٠٠٩. حصدت أعمال (باول مار) كثيراً من الجوائز.

حول
الكاتب

من طالب إلى قائد

معاً.. نبني جيلاً واعداً يرسم مستقبل الإمارات

العام 2024
الدراسي 2025

رواية أحلام ليبل السعيدة

ليبل: طالب صغير يحب قراءة القصص الخيالية.

السيدة يعقوب: المربية التي أحضرها والدا ليبل لرعايته أثناء سفرهما.

السيدة يشكي: هي جارة ليبل وهي امرأة كبيرة في السن.

والد ليبل: يعمل بالصحافة.

والدة ليبل: مهتمة بالتراث.

السيدة كلوبي: مربية الصف في مدرسة ليبل.

السيد غولتنيون: معلم مادة الرسم في مدرسة ليبل.

الطالبة إفيرا: زميلة ليبل في الصف "عريف الصف"

صاحبة المنزل: المرأة التي لجأ الأصدقاء إلى نزلها الذي تمتلكه مع زوجها.

السيدة غوني: والدة كل من أرسلان وحميدة

الكلب (موك): رفيق ليبل في الواقع والحلم.

أرسلان: زميل جديد التحق بمدرسة ليبل.

أسلم: صديق ليبل في الحلم ، وهو ابن الملك.

سندباد: معلم ومؤدب الأمير أسلم.

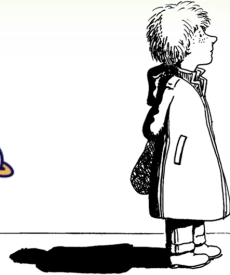
حميدة: زميلة جديدة التحقت بمدرسة ليبل، وهي

شقيقة أرسلان، وكانت رفيقة ليبل في الحلم وفي الواقع بالاسم نفسه

الملك: والد كل من أسلم وحميدة.

الخالة: زوجة عم الأميرين أسلم وحميدة.





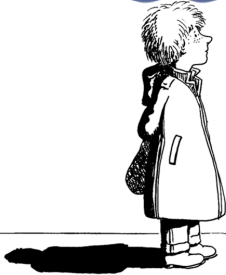
عنوان الفصل ليل

الفصل الأول



لم يكن ليليل يواجه مشكلة مع الطقس فقط، والذي كان يتقلب خاصة كلما خرج من المنزل للتسوق أو المكتبة، والذي جعل والده يستنكر ذلك متسائلاً (لست أدري الذي بينك وبين الطقس يا ليليل؟) هكذا تساءل والد ليليل الصحفي عن الصعوبات التي يتعرض إليها ابنه مراراً بسبب تغيرات الطقس المفاجئة، فما إن يتأكد ليليل عن عدم هطول أمطار تعكر صفوه وتبلله حتى يباغته المطر وهو في منتصف طريقه نحو وجهته..

بل كان أيضاً يعاني من أسمه، فوالده سماه (فيليب) رغم إنه لم يناديه به أبداً، ومن هنا جاء اسم ليليل اختصاراً له، ولما بلغ السادسة من عمره فوجئ أن اسمه (فيليب) ماتنهايم) أما زملاؤه فكان يقرؤونه (بيليب) خاصة في حصة الرسم، والتي عادة يتوقف توزيع الأوراق بها بسبب اسم (لي-بيل)، بينما هو كان يفضل أن يدعى (ليليل) وتعددت أسماؤه فور دخوله المدرسة، فهذا يناديه بيليب، وهذا فيليب، وفي المنزل هو ليليل، أما هو، فيفضل أن ينادى ليليل، كما كان الحال دوماً أيام طفولته.



عنوان الفصل مخبأ القراءة

الفصل الثاني



يحب (ليليل) أشياء كثيرة تتمحور حول ثلاثة أشياء فقط وهي جمع الصور، والفواكه المحفوظة، وقراءة الكتب، فيذهب الى التسوق لشراء عبوات الحليب التي تتيح له جمع النقاط ليحصل على هذه الصور. أما عن حبه للصور فقد حدث ذلك بعدما عثر في المخزن الموجود فوق السطح على ثلاثة كتب قديمة وهي (معجزة البحر العميق) و(مع ناصب الشرك) و(الشرق) والتي تحوي صوراً ملونة كبيرة للشرح، أما الفواكه المحفوظة فقد جاء حبه لها مع حبه للسيدة العجوز (يشكي) جارتهم، عندما دعته لتناول صحن صغير من الحلوى وأعجب بالكرز إعجاباً شديداً.

أما عن حبه للكتب فقد كان يقرؤها باستمتاع خاصة وقت السفر بالقطار، والتي جعلته يبقى وحيداً في أوقات المساء بالحجرة الخشبية تحت الدرج في الطابق الأرضي، وفي مخبأ خزانة الحائط المنحرفة الشكل، طوال الوقت، ويشترع بالقراءة وشرب عصير الليمون الموجود بجانبه، وما إن ينتهي حتى يعود إلى سريريه، قبل أن يتمكن والداه من تفقده في غرفته للاطمئنان عليه. حتى أن أهله لم يلحظوا ذلك



عنوان الفصل خطط السفر

الفصل الثالث



في اللحظة التي أكتشف بها (ليبل) المخبأ السري، قرر والداه أن يسافرا إلى (فيينا) لمدة أسبوع بدونه ليستمتعا بالرحلة كما رأى هو من حديثهم، والذي نفاه والداه بحلفانهم بكل غال ومقدس، حتى أنه لم يكن يصدق ذلك. وقد وجدا صعوبة في مفاتيحه بالأم، فبدأ أبوه في اقناعه بأن الرحلة رحلة عمل بالنسبة لوالدة ليبل، وأنه يجب أن يرافقها لوحده بما أن لدى ليبل دوام مدرسي، وأعلمه أنهما سيوظفان شخصا ليعتني به طوال الأسبوع، احتج ليبل واستاء من قرار والديه. بعد أيام عدة، فاتحته أمه مجددا في الموضوع وأبلغته أن الشخص الذي سيعتني به هي سيدة تدعى يعقوب، ستأتي لاحقا ليتعرف إليها ليبل.

وفي أحد الأيام دعا والداه للحدث والذي كان (ليبل) يجهل فحواه وجعل يسرد كل ما ظن من والده أن يحدثه فيه، حتى أخبره والده أن يصفى إليه، ثم أخبره بأن السفر من أجل مؤتمر وشرح له معنى ذلك، وعلل تركهم له بأن لديه دوام مدرسي، وأن هناك من سيعتني به -تلك كانت السيدة (يعقوب)- ذلك الأمر الذي جعل (ليبل) يذهب إلى السيدة (يشكي) ويحكي لها ما حدث له في شكل قصة هو بطله.



عنوان الفصل السيدة يعقوب تقدم نفسها

الفصل الرابع

أتى يوم الأحد، اليوم الذي ستأتي فيه السيدة يعقوب إلى منزل عائلة ماتنهايم، بعد مجيئها لاحظ ليبل أنها بسن والدته تقريبا، بشعر مسرح وأسنان علوية مائلة مع شح في الابتسامة، وعبارات بنبرة غريبة ومكررة بشكل مبالغ فيه، عبارات من نوع "تماما"، "لا شكرا"، "آه نعم"، "رائع".

طاف والد ليبل بالسيدة يعقوب أرجاء المنزل، خلال ذلك كانت تتأمل الطاولة المعدة لشرب القهوة مبدية إعجابها بقالب الحلوى ومتسائلة عن صانعة، وقد أجابتها والدته (ليبل) بأن والدها هو من قام بوضع قالب في الفرن وإنضاجه، وتدخل ليبل مفتخراً بأنه ساعدة في ذلك، في نفس الوقت الذي كان يجلس أمامها على الطرف الآخر ليتمكن من مشاهدتها. وحين انتهائهما من ذلك غادرت السيدة، تبادل الوالدان نظرات مرتبكة، تغير عن عدم ارتياحهما لها، الأمر الذي جعل السيد ماتنهايم يفكر في عدم السفر بصحبة زوجته بغية البقاء بجانب ليبل، لكن الأخير رفض ذلك، مطمئنا والديه أنه يمكنه التعامل مع السيدة يعقوب، وأن زيارته للسيدة يشكي ستغنيه عن التذمر، "أنا لست طفلا صغيرا في نهاية الأمر" رد ليبل بفخر.





عنوان الفصل وداع

الفصل الخامس

استيقظ الجميع مبكرين عن الوقت الذي اعتادوا الاستيقاظ فيه، كي يتمكن الأبوين من توديع ولدهم (ليبل) لأنه موعّد سفرهم سيكون وقت تواجده بالمدرسة.

وحرصاً على تزويده بمجموعة من التحذيرات والنصائح التي تتعلق بضرورة تنظيفه أسنانه، والاغتسال، ونظافة الملابس وغيرها، والتي سرعان ما نسيها (ليبل) حتى لا يثقل ذاكرته بها، فقد كان يرى أن هناك ثلاثة أمور تستحق الاهتمام بها من ذلك؛

وهي النقود الموجودة في الصندوق الخشبي الصغير الموضوع في الحزانة للطوارئ، وحصوله على مصروفه اليومي، واتصال بالفندق الذي يقيم فيه والداه في فيينا في الحالات الضرورية.



عنوان الفصل الاثنين الجدر

الفصل السادس

لحظات وداع (ليبل) لأهله جعلته حزيباً وهو يسير ببطء نحو مدرسته، والتي تمنى أن يرافقه أحد زملائه في ذلك اليوم بالخصوص ليصاحبه في الطريق.

ذلك اليوم الذي جاءت فيه مربية الصف السيدة (كلوبي) متأخرة عن موعد الدرس بعد انتظار دام عشر دقائق، دخلت مربية الصف السيدة كلوبي إلى القسم مصحوبة بتلميذين جديدين، الشقيقان الأجنيان أرسلان الخجول وحميدة متقنة اللغة الألمانية التي تصغره عاماً،

كانا مطأطأي الرأس، لزم الشقيقان الصمت وأجابت السيدة كلوبي عن أسئلة التلاميذ بدلاً عنهما، أمرت السيدة كلوبي الشقيقين أن يأخذا مكان جلوسهما الجديد بجانب ليبل. ، أخذ ليبل يسأل أرسلان والأخير يتجاهله، أخبرته حميدة أن سبب انتقالهما في منتصف السنة الدراسية هو عمل أبيهم الذي أجبرهم على ذلك، وأن أرسلان غاضب لأنه لم يحبذه إطلاقاً، نهر أرسلان أخته بلغتها الأجنبية، ما جعل الحديث يتوقف مع ليبل إلى غاية نهاية الدرس.

منح أرسلان ليبل حبة سكاكر في خطوة مفاجئة، تناولها ليبل واحتفظ بورقتها الحمراء التي كانت تحتوي على كتابة أجنبية عجز عن فهمها، ولكنه شعر بقيمتها، فهو لن يحصل على ورقة قادمة من الشرق كل يوم.





عنوان الفصل طعام الفداء مع السيدة يعقوب

الفصل
السابع

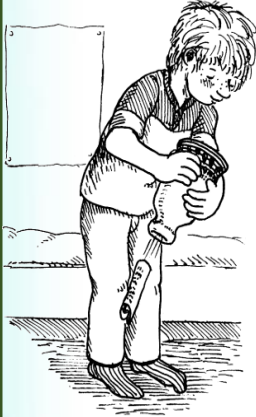
عند عودة (ليبل) من مدرسته سمع صوت بغرفة المعيشة، وظن أن أهله قد ترجعا عن فكرة السفر، لم تكن تلك سوى السيدة (يعقوب) تتحدث بالهاتف وهي تصف للطرف الآخر منزل عائلة (ماتنهايم)، حتى قاطعها صوت (ليبل)، فهرولت نحوه وهي تفتعل الابتسام وتخبره بأن الطعام في المطبخ، ذهب (ليبل) إلى المطبخ ولم يكن يعرف أي الصحون التي ينبغي أن توضع على المائدة، حتى ذهب للفرن الكهربائي واكتشف أنها المعكرونة العريضة، بالإضافة لحساء البندورة الذي كان يكرهه، حتى أنه غضب لما رآه وذهب إلى خلف باب المرحاض معتقداً بأن السيدة (يعقوب) ستناديه وهو ما لم يحدث. وسألها مستنكراً عن إعدادها لحساء البندورة وأن والده أخبرها بعدم إعدادها من قبل، فردت عليه بأن ذلك (صلصة البندورة) فأخبرها أنه لا يستطيع تناوله أبداً. ثم سألها عن عبوات اللبن، واتجه نحو سلة المهملات ليستعيد نقاط التجميع، مما جعل السيدة (يعقوب) تغضب وتستنكر فعله منتزعة منها كل ما يحتفظ به وارجعته لسلة المهملات.



عنوان الفصل لقية من غير موعد

الفصل
الثامن

فكر (ليبل) في الذهاب إلى السيدة (يشكي) ليشتكي إليها ما حدث وهو ما جعله يتراجع عن غضبه قليلاً، وعندما رجع واستلقى على سريره وجد على المخدة رسالة من أبيه يسأله عن حاله وحاله يومه من دونهم، ثم لمح له بأن يبحث عن المزهرية في غرفته، والتي كان يوجد بها قصاصة أخرى تخبره بأنه سيجد شيء يحبه في روب الحمام الخاص به، والذي كان عبارة عن الشوكولاتة المفضلة لـ (ليبل) وعثر في نفس الوقت على كتاب (ألف ليلة وليلة) كان هدية من أمه، فبدأ بقراءة قصة ملكة الأفاعي، والتي لم يكملها حتى وصل إلى قصة (مكر النساء) لأن الأخيرة مناسبة لوضعه الحالي. وسرعان ما قاطعته السيدة (يعقوب) وهي تأمره بأن يترك ما بيده ليقوم بواجباته المنزلية على الفور، ثم عادت هي لتكمل مكالمتها، أثناء ذلك كان (ليبل) يشعر بالملل من مادة الحساب، لذا رجع لقراءة الكتاب مرة أخرى، وما إن بدأ بالاستمتاع بالكتاب حتى جاءت السيدة (يعقوب) وهي تعنته أخذه منه الكتاب وخرجت وهي تقول "أنت لن تقرأ حرفاً واحداً اليوم، كن واثقاً من ذلك!"





Since 1992
مدرسة الحكمة الخاصة
AL HIKMAH PRIVATE SCHOOL

الفصل
التاسع

عنوان الفصل المخبأ المكتشف



عند العشاء، أظهرت السيدة يعقوب بعض اللطف، حين قامت بإعداد عشاء لا حلو ولا مالح، تعتمد ليبل أن يظهر سلوكاً حسناً تجاهها رجاء أن تعطيه الكتاب ولكن بدون جدوى. فلم يأكل من الطعام سوى قطعتين من الخبز المدهون باللبنة والآخر بالنقانق،

بعدها قام لتنشيف الأواني النظيفة في المطبخ، وأبدى إعجابه بالطعام للسيدة (يعقوب) كل ذلك كان من أجل أن تسمح له باستعادة كتابه، وهو ما رفضته السيدة (يعقوب) بعد العشاء سمحت السيدة يعقوب ليبل بمشاهدة التلفاز معها في غرفة المعيشة، وأخبرته أن يشاهد التلفاز بدلاً من ذلك، وهو ما لم يسر (ليبل) بعكس السيدة (يعقوب) التي بدت معجبة بالبرنامج المعروض على الشاشة وهو برنامج يدعى "بلادنا". فطنة ليبل سمحت له أن يكتشف مخبأ الكتاب، إنه فوق الخزانة المقابلة له! حاول ليبل استغلال السيدة يعقوب وما إن غادرت السيدة يعقوب باتجاه المطبخ حتى استل الكتاب وخبأه تحت كنزته.

وما إن رجعت السيدة (يعقوب) وأمرته بأن يذهب ليخلد للنوم وبدلاً من أن يذهب للسرير تسلل إلى مخبئه المعتاد للقراءة. فتح الكتاب وبدأ بقراءة حكاية "سندباد" وانغمس فيها وتعاطف مع الأمير الصغير الذي أمره سندباد الحكيم أن يلزم الصمت لمدة أسبوع أو ستحل به مصيبة.

أصاخ السمع بعدها لأنه سمع خطوات لكن السيدة يعقوب وجدت مخبأه بصعوبة بالغة،

بعد أن شعرت بالرعب لعدم إيجاده جراء بحث طويل شامل عنه، ثم انتزعت الكتاب منه متوقعة إياه أنه لن يرى الكتاب لمدة أسبوع كامل إلى غاية رجوع والديه، حزن ليبل لهذا الأمر وقرر أن يحاول أن يكمل الحكاية في حلمه!

من طالب إلى قائد

معاً.. نبنى جيلاً واعداً يرسم مستقبل الإمارات

العام 2024/2025
الدراسي



عنوان الفصل شئ عن الحلم والحالمين

الفصل العاشر



لقد كان لييل من الناس الذين يستطيعون تذكر كل ما حدث بالتفصيل في أحلامهم حين الاستيقاظ منها، إلى درجة يختلط فيها عليه أحيانا الواقع بالحلم، فيجد صعوبات بخصوص الأحلام المتعلقة بالأشياء العادية والأشخاص المألوفين، فلا يدري بعد حين إن كانت ذكريات حقيقية أم مجرد حلم عابر. كما حدث له مرة، حين ذهب الى صفة وهو يظن أنه قد قام بحل واجباته المنزلية، لكن ذلك كان مجرد حلم فقط.

لييل يستطيع أيضا أن يسيطر على أحلامه، ففي إحدى المرات أربعه كابوس قرر مباشرة أن يستيقظ منه. ويستطيع لييل أن يطيل حلمه بعض الشيء إن كان جميلا. بل وتعداه الأمر في بعض الأحيان إلى استطاعته اختيار أحلامه! لهذا ليس مستغربا أن يكمل لييل الحكاية لاحقا في حلمه.



عنوان الفصل الحلم الأول

الفصل الحادي عشر

أثناء حلم (لييل) تحقق له ما يريد عندما رأى القصر الشرقي من الحكاية بكل تفاصيله من السجاجيد الثمينة والسقف المقبب والنافورة في منتصف القاعة،

كذلك عرش الملك بمحاذاة السجادة، وهناك تلك المرأة ذات العباءة الخضراء التي تقف بجوار الملك، والخالة التي تطمع في أن يخلف أبنها الملك في الحكم، وعلى الجانب الآخر من الحلم نجد أن حراس القصر والجواري والخدم، والملكة وبناتها الخمس يبحثوا عن الكتاب في أرجاء القصر ويفتشوا كل الغرفة بكل ما فيها من أثاث،

حتى قالت خالة الأمير للملك أنها تعرف مكان الكتاب وانها تخشى غضب الملك في إمالة اللثام عن سارق كتاب الملك، فلما إذن لها الملك بالكلام أعلنت أن سارق الكتاب هو الأمير (أسلم) أبن الملك، وهنا استشاط الملك غضباً وأمرها أن تتوقف عن هذا الهراء،

ولما كرر عليها السؤال أخبرها أن هذا اتهام خطير، وإنه في حال تبين كذبها ستنتال عقوبة النفي من المملكة، ثم ذهب الملك مع حاشيته إلى مقصورة الأمير ليتأكد من صحة الاتهام، وصدى بعدما رأى كتابه تحت مخدة الأمير وأمر الحرس بالقبض على الأمير ونفيه خارج المملكة هو وأخته الأميرة التي طلبت العفو عنه.

هنا ظهر (لييل) ومع استنكار الملك لتواجده، استشعرت الخالة خطورة ما يمثلها وصاحت "إنه شريك الأمير". وبعد تداخل الأحداث هبت عاصفة استطاع الثلاثة خلالها الهروب، وكاد (لييل) أن يختنق خلالها ونفسي بصعوبة إثر ريج عاتية، حيث أيقظته السيد (يعقوب) من الحلم وقتها.



Since 1992
مدرسة الحكمة الخاصة
AL HIKMAH PRIVATE SCHOOL



عنوان الفصل الإفطار مع السيدة يعقوب

الفصل
الثاني عشر

نزل لييل إلى الطابق السفلي كي يتناول فطور الصباح قبل الذهاب إلى المدرسة، أخذ مقعده ووجد السيدة يعقوب تتناول اللبن، التزما الصمت معاً، كما وجد لييل أنها نسيت نزع غطاء النقاط من العبوة ومزقته مباشرة. تذمر لييل من الأمر، ثم تناول بعض اللبن، أنهت السيدة يعقوب فطورها وبدأت تتصفح الجريدة ولييل يمازحها، لكنها أخذت الأمر على محمل الجد قائلة: "لن أسمح لك بأن تعرض المزيد من وقاحتك أمامي!" بل وهددته أن تجعل من حساء البندورة وجبةً للفداء! قال لييل أن كل ما أراده هو إلقاء نكتة فقط ثم تراجع عن ذلك ولزم الصمت، إلى أن حضرت السيدة يعقوب له قطعة من الخبز مدهونة بالزبدة، طالبة منه أن يدسها في محفظته ويتناولها لاحقاً في فترة الاستراحة، وأن يأخذ معه معطفه المطري، فعل لييل كما أمرته السيدة وأسرع ذاهباً إلى المدرسة.



عنوان الفصل في المدرسة

الفصل
الثالث عشر

كاد (لييل) أن يصل متأخراً إلى المدرسة، فتسلل من أمام السيدة (كلوبي) ليجلس في مكانه بجوار (أرسلان) و(حميدة) وهو مصاب بالذهول محاولاً بدأ الحديث عن العاصفة معهم، حتى قاطعته السيدة (كلوبي) مربية الصف وقالت له أنها تريد أن تبدأ الدرس.

وبعد أن صمت عاد مرة أخرى لينادي "أرسلان" باسم "أسلم" وهو ما أعترض عليه "أرسلان" وأحدثوا جلبة في الفصل جعلت السيدة (كلوبي) تفرق الثلاثة عن بعضهم البعض، ولما جاءت فترة الاستراحة كانت (حميدة) تتحدث عن خالتها غير اللطيفة والتي قامت بضربها من قبل لعدم وضع المنديل فوق رأسها، وأنها قامت بضربها سابقاً لأنها نسيت وضع المنديل فوق رأسها، منديل أحمر مزين بالورود، تذكر لييل المنديل الذي منحته إياه حميدة في الحلم، إنه نفسه! كيف له أن يوضح لهما أنهما كانا في حلمه البارحة؟ بعد نهاية الدوام عاد كل من لييل والشقيقان إلى منزليهما.





عنوان الفصل زيارة للسيدة يشكي

الفصل
الرابع عشر

لم تثر المعكرونة المشوية اهتمام ليبل، فتناولها على عجل بينما كانت السيدة يعقوب تعاتبه على عدم أكله لقطعة الخبز بالزبدة في فترة الاستراحة، وأبلغته أنه سيقوم بذلك غدا، توجه بعدها إلى غرفته ثم أنجز واجباته المنزلية، فور انتهائه قرّر زيارة السيدة يشكي عصرًا، وجدها تطعم كلبا أمام منزلها، رحت به السيدة يشكي ثم أدخلته إلى المطبخ مانحة إياه فراولة محفوظة وأتبعته بنقاط التجميع من عبوات الحليب.

بدأ ليبل يشكي لها من السيدة يعقوب، حكى لها عن حساء البندورة ونقاط التجميع التي مزقتها والكتاب، وكيف أنه استطاع الاستمرار في الحكاية دون الرجوع إليه، وأنه التقى صديقيه أرسلان وحميدة فيه. صدقته السيدة يشكي بل وحثته على مواصلة الحلم حتى يكمل الحكاية.

ودّع ليبل السيدة يشكي واتجه نحو منزله، أين تناول العشاء مع السيدة يعقوب وساعدها في تنظيف أواني المطبخ، ثم صعد إلى غرفته كي ينام.



عنوان الفصل الحلم الثاني

الفصل
الخامس عشر

بعد أن تلاشت العاصفة رأى ليبل الصحراء تمتد على طول بصره، ولا أحد هناك، لا أسلم ولا حميدة ولا حصانه ولا حتى الواحة التي أتوا منها! بدأ ليبل بمناداة الشقيقين لكنه خشي أن يسمعه الحرس فيكتشفوا مكانه.

أصابته الحيرة ليبل، ماذا سيفعل الآن؟! جلس فوق الرمال وبدأ أن دمّعه تنسال فوق خديه وشرع يبكي. فجأة، لمح كلبا يقترب منه، توجس الكلب خيفة منه لكنه سرعان ما تودد إليه، وبدأ يطالب ليبل أن يتبعه،

فعل ليبل ذلك لمدة ساعة، حتى التقيا فارسين، إنهما أسلم وحميدة! وقد سعد أسلم حين عرف أن الكلب هو كلبه "موك". قرر الثلاثة العودة إلى المدينة وانتظار يومين هناك حتى يتسنى لأسلم التكلم وتوضيح الأمور لوالده.

وما إن أصبحت المدينة على مرمى أبصارهم حتى ترحلوا عن خيولهم، ثم أمر أسلم حميدة وليبل بتلطّيح أجسادهم بالطين لكي يتوهم الحرس أنهم أبناء طبقة فقيرة فلا يتعرفون عليهم، ويجتازوا بذلك بوابة المدينة، وشرع أسلم بشد المعطف المطري لليبل بغية نزع، لكن تلك اليد كانت يد السيدة يعقوب وهي توقظه من النوم.





عنوان الفصل الكلب موك

الفصل
السادس
عشر

لأول مرة منذ مجيئها تتذكر السيدة (يعقوب) نقاط التجميع وتركتها نظيفة حتى جاء (ليبل) مما دعاه إلى تقديم الشكر لها على ذلك، وأن يحكي لها عن حلمه الذي رأى به كلب وفي بني اللون، أخبرته السيدة (يعقوب) أنها لا تحب الكلاب لأنها تنقل الأمراض والبراغيث ومن الجيد إنه كان مجرد حلم، هنا قرر (ليبل) أن يتركها فوراً ويتجه إلى مدرسته، وعند مروره بالشارع تسمر مكانه عندما رأى نفس الكلب الذي رآه في الحلم أمامه، ذهب (ليبل) إليه مسرعاً وهو ينظر إليه متأملاً وهو يناديه باسم (موك)، أثناء ذلك تذكر تأخره على الدرس وأنطلق نحو المدرسة ووراءه (موك) والذي تخلص منه لاحقاً قبل الدخول لحصة الرسم.



عنوان الفصل درس الرسم

الفصل
السابع عشر

أثناء دخول (ليبل) الصف، وجد السيد (غولتنبوت) مدرس حصة الرسم جالساً يقرأ جريدته كعادته، ولم يلاحظ دخول (ليبل) بل لم يكن مهتم خاصة مع وشاية (إلفيرا)، وبدأ بعدها بشرح تقنيات الرسم وأدواته، ومنح التلاميذ تمرين لرسم حيوان يختاروه هم، وبالطبع كان الكلب من اختيار (ليبل) والذي الحقه بأبيات شعرية، والتي لم تعجب السيد (غولتنبوت) في البداية حتى قام (ليبل) بتغييرها لتنال إعجابه هذه المرة.



عنوان الفصل عصر قصير

الفصل
الثامن عشر

عندما غادر (ليبل) المدرسة لم يرى الكلب (موك) وضاعت عليه فرصة تقديمه كلاً من (أرسلان) و(حميدة) والذين ظنا في بداية الأمر أنه ينادي على صديق له وسألته حميدة عن سبب بحثه عنه، لكن (ليبل) لم يكن لديه الرغبة في مزيد من الإيضاح وأنهى حديثهم وأكمل الطريق وحده إلى المنزل، وفي لحظة وصوله إلى المنزل رأى (موك) يجلس على مقربة من منزل السيدة (يشكى) التي كانت تنظر إليه بشفقة وهو يتناول قطعة من العظام، وبعد أن دار حديث بينهما ذهب (ليبل) إلى منزله وسط توبيخات من السيدة (يعقوب) على تأخره والتي عارضت بعد ذلك ذهابه للنوم بعد الغداء مباشرة، لكنه لم يبالي واستلقى على سريره بملابس تليق بحلمه اليوم.



عنوان الفصل الحلم الثالث

الفصل التاسع عشر

وصل الرباعي (ليل) و(أسلم) و(حميدة) والكلب (موك) إلى المدينة في المساء وهو وقت عودة الجميع للمدينة، مما جعل (لي پل) يصنع من عمامة رأسه حبلًا يربط به عنق (موك) حتى لا يفقده وسط هذا الحشد، وذهب الرباعي إلى نزل يدعى "نزل الحياة السعيدة" ليستريحوا هناك، أثناء ذلك مروا على رجل عجوز جالس على الأرض ويقرأ أحد الكتب والذي لم يبال بمحاولات لفت انتباهه إليهم، وعند مقاطعة حميدة له أخبرها إن ما فعلته لا يجوز، بالإضافة إلى رفضه طلب مبيتهم عنده هو وزوجته بدون المال. مما دعا الأولاد التفكير في كسب المال والإجماع على رأي حميدة في إقامة عرض موسيقي بهلواني بصحبة (موك)، لكن (ليل) أثناء ذلك استيقظ على دخول السيدة (يعقوب) لغرفته والتي دعتة للنوم مجدداً، وعاد (ليل) مرة أخرى ليكمل الحلم وتصدر المشهد وبدأ بإلقاء الشعر وإقامة عرض ضوئي بالمصباح الذي وجده في جيب رداءه، وهو ما أثار إعجاب الحضور، وكفل الأولاد جمع المال الذي يحتاجونه للمبيت، وبالفعل نالوا أحسن الغرف، لكن الغريب أن (أسلم) و(موك) قد اختفيا وهو ما أثار استغراب (حميدة) مع طمأنة (ليل) لها والذي لم يكتمل بسبب استيقاظه من النوم.



عنوان الفصل صباح غير عادي

الفصل العشرون

هذه المرة استيقظ ليل لوحده دون أن توقظه السيدة يعقوب، ثم غسل وجهه وأسنانه وارتدى ملابسه ونزل إلى المطبخ ليتناول فطوره، تناول اللبن ونزع نقطة التجميع الخاصة به، كما منحته السيدة يعقوب نقطتها الخاصة، يبدو أن الأمور بدأت تتحسن بعض الشيء بين الاثنان. طلب ليل من السيدة يعقوب أن تحضر له قطعتين من الخبز وأن تستبدل الزبدة بالنقانق، كل هذا كان من أجل أن يعطيها للكلب موك الذي أمل أن يكون بانتظاره خارجاً، ثم وضعها في محفظته وغادر المنزل. للأسف، لم يجد ليل موك بانتظاره فتوجه إلى المدرسة مباشرة. وقبل الدخول إلى الصف وجد ليل سواراً ذهبياً، إنه يشبه كثيراً الذي ارتدته حميدة في الحلم البارحة. جاءت الأخيرة ووجدت أن ليل وجد سوارها الضائع وشكرته على ذلك. سأل ليل حميدة عن أرسلان إلا أنها أجابت أنه لن يأتي اليوم إلى المدرسة. إن نفس الأحداث التي وقعت في الحلم البارحة هي تقع الآن أمام عينيه! موك وأرسلان غائبان والسوار الذهبي الخاص بحميدة هو نفسه الذي ترتديه الآن. شعر ليل باختلاط الأمور عليه إلى حد كبير أدى إلى تيهانه في حصة السيدة كلوبي..



عنوان الفصل أرسلان

الفصل
الواحد
والعشرون

بعد انتهاء الدوام كان (ليبيل) يسير مع (حميدة) في الشارع وهو صامت، وهو ما جعل (حميدة) تسأله عن السبب، فأخبره إنه غارق في التفكير لا أكثر، ثم سألتها عن السوار الذهبي وحاول أن يربط بين أحداث الحلم وما رآه في الواقع، وفجأة شاهد (أرسلان) يجلس على درج أحد المنازل وامرأة سميكة تصيح فيه وتنزله من عليه بغضب، تداخلت الأمور على (ليبيل) حتى إنه سألهم إن كان يعرفان السندباد وهل هم أبناء أحد الملوك، مما أثار دهشتهم وظنوا أنه يسخر منهم، مما جعله يعتذر لهم ويحاول شرح ما يدور في مخيلته، حتى أن (أرسلان) دعاه للمنزل لرؤية أبيه الميكانيكي وأمه التي تعمل في محل لبيع الورد. وأثناء حديث (أرسلان) سأله (ليبيل) عن امتناعه عن الحديث طوال الوقت رغم إنه يستطيع التحدث الآن، فأخبره أنه يخطأ أثناء التحدث ويخشى الناس أن يضحكوا عليه.



عنوان الفصل موك يتسبب بإحداث فوضى

الفصل
الثاني
والعشرون

أثناء مرور (ليبيل) في شارع (فريدريش روكرت) شاهد (موك) وناداه، لما جاء الكلب أخذ يتحسس حقيبة (ليبيل) بقوة وأخرج له قطعة الخبز والتي ابتلعها (موك) على الفور، عندما هطل المطر عاد (ليبيل) ومعه (موك) إلى المنزل، ولما رآته السيدة (يعقوب) غضبت منه وحاولت طرد الكلب، لكن (موك) لم يعر لها أي انتباه ودخل إلى غرفة المعيشة، وصعد (موك) على نفس الكنية التي تفضلها السيدة (يعقوب) بأقدامه المتسخة، مما جعله تستشيط غضباً وتحاول إخراجه دون أن تلمسه خوفاً منه، مما (ليبيل) إلى محاولة إخراجه وهو ما لم يحدث إلا عن طريق استدراج السيدة (يعقوب) له بالنقانق إلى قبو المنزل، وحاولت بعدها الاتصال بالشرطة كي تأتي لتأخذه لمأوى الكلاب.





عنوان الفصل اتصال هاتفي

الفصل
الثالث
والعشرون

بعد مرور وقت طويل سمع (ليبل) جرس المنزل، وسمع أصوات عدد من الرجال، فنزل الدرج بهدوء، وشاهد السيدة (يعقوب) تتحدث بالهاتف وباب القبو مفتوح، حاول أن ينادي على (موك) لكنه لم يكن موجود لقد أخذه رجال الشرطة معهم، ذهب (ليبل) وتمدد فوق سرير ولم يكن يود أن يرى أحد، حتى دخلت عليه السيدة (يعقوب) وأخبرته أن هناك مكالمة هاتفية من والداه فقفز من مكانه، ومع بداية الاتصال حاول أن يشكى لأمه السيدة (يعقوب) والتي كانت تقف في صفها بعد سماع قصة الكلب، وحاولت أن تخفف عنه الموقف فأخبرته أنهم سيعودان قريباً من السفر، كان (ليبل) سعيد جداً بهذا الخبر، وطلب من السيدة (يعقوب) السماح له بتناول الغداء مع صديقيه، وهو ما لم ترفضه بعد شعورها بتأنيب الضمير نحوه، توجه بعدها إلى غرفته للنوم بعد حل الواجبات المنزلية لكنه لم يستطع النوم حتى الساعة الحادية عشر ليلاً.



عنوان الفصل الحلم الرابع

الفصل
الرابع
والعشرون

في الصباح استمع (ليبل) إلى صوت العصافير، بعدها سمع صوت الضجيج لأحد الرعيان يسوق الغنم بالقرب من المنزل، بالإضافة لصوت المطرق في المنزل المجاور، انتبه فجأة إلى أن (حميدة) كانت تتأملها وقتها، فأخبرها أن أسلم سيعود في محاولة منه لمواساتها، وقرر الذهاب للبحث عنه في شوارع المدينة، حتى وجده وهو يناديه ويأمره بالقفز معه فوق سور أحد المنازل وأوضح له بعدها أن الحراس يلاحقونه، وهنا خرج صاحب المنزل يحمل سوط محاولاً الإمساك بهم لكنهم هربوا منه ومن الحرس حتى عادوا إلى المنزل، وحاول أسلم شرح ما جرى له أثناء لقاء السندباد لمعرفة متى يستطيع التحدث، وأنه أخبره بأن ذلك بعد انتهاء سبعة أيام، ولما حاول الذهاب للقصر لإخبار والده لحق به الحرس في محاولة لقتله، بعد أن حكى لهم ذلك حاول الثلاثة البحث عن طريقة لدخول القصر، لكن السيدة (يعقوب) أيقظت (ليبل) من النوم.





عنوان الفصل عائلة غوني

الفصل
الخامس
والعشرون



كان الجو حاراً عند ذهاب (ليبل) إلى مدرسته حتى إنه ندم على ارتدائه للمعطف وفكر في تركه في الصف. وفي حصة اللغة الألمانية عندما أرجعة السيدة (كلوبي) دفاتر الإملاء للتلاميذ، كان الملاحظ أن (أرسلان) متأخراً في الدروس من درجاته. بعد انتهاء الدوام ذهب الثلاثة إلى بيت عائلة (غوني) منزل الشقيقين، ورحب والدتهم بـ(ليبل) الذي اكتشف أن غرفة معيشتهم تمتاز بالأشياء الشرقية، هذا بالإضافة إلى الطعام الذي لا يشبه الطعام الألماني في شيء، وبعد تناولهم الفداء ذهبوا للعب حتى حان موعد مغادرة (ليبل) فودعهم وشكر السيدة (غوني) على كرمها بعد أن طلب منها السماح لأبنائها بزيارة منزله غداً



عنوان الفصل السيدة يشكي تقدم الحل

الفصل
السادس
والعشرون

بعد عودة (ليبل) إلى المنزل بدأت السيدة (يعقوب) الحديث عن الطعام الذي قدم له، وأثناء حديثهم أنتهز (ليبل) الفرصة لتأذن له في قدوم الشقيقين لتناول الفداء معه، لم ترفض السيدة (يعقوب) طلبه في البداية، حتى معرفتها بأنهم مهاجران شرقيان فرفضت بشدة، مما استدعى (ليبل) التسلسل من المنزل بعيداً عن أنظارها، والذهاب إلى السيدة (بشكي) ليتشكي لها ما حدث، والتي حاولت التخفيف عنه بأن أخبرته إنه يمكن دعوتهم إلى منزلها، الأمر الذي أدخل السرور عليه، كادت تلك الفرحة لا تستمر عندما أخبر السيدة يعقوب ما حدث ومحاولة معاقبته له بأن يذهب لينام مبكراً، لكنه اتخذ من ذلك فرصة سعيدة أخرى من أجل الحلم.





عنوان الفصل الحلم الخامس

الفصل
السابع
والعشرون



قرع باب النزل وإذا بصاحبة تسألهم عن عدم تناول الطعام حتى الآن، فأخبرها أسلم أنهم مشغولون، فاستغربت المرأة من أنه يستطيع التحدث، فقرّر الثلاثة إخبارها بكل شيء، ورق قلبها لهم وأبدت استعدادها لمساعدتهم بعربتها للدخول إلى القصر بشرط أن يشتت أحدهم الحرس عنهم، وافق الثلاثة على ذلك، ولما أتربوا من القصر تزل أسلم وحميدة حتى وصلا الثغر، بينما تسلق (ليبل) السور المقابل لبوابة القصر ليشتغل الحرس بإلقاء شعره وقاموا بملاحقته حتى قبضوا عليه في ساحة المدينة وتعرفوا عليه، لذا لما قرار أخذه إلى الملك لمعرفة سبب وفاة الأمير والأميرة تسعد (ليبل) جداً لأنه حقق بذلك هدفه، لكن فرحته لم تكتمل عندما أيقظته السيدة (يعقوب) كعادتها.



عنوان الفصل السبت إيفطار قصير وغذاء طويل

الفصل
الثامن
والعشرون

أثناء تناول طعام الإفطار أخبرت السيدة يعقوب (ليبل) أن عليه إعادة التفكير في موضوع الفداء مع صديقيه عند السيدة (يشكى) وإنه إن فعل ذلك فعليه الا يفكر في العودة إلى المنزل، وبالطبع لم يسمع لها (ليبل) فعند عودته من المدرسة اتجه مع صديقيه صوب منزل السيدة (يشكى) التي رحبت بهم وأعدت لهم حساء المعكرونة بالحروف الهجائية، ولحم البقر المحمر مع فطائر البطاطا المهروسة، مما نال إعجاب الثلاثة خاصة الرفيقين، وبعد إنتهاء الفداء ذهبوا للعب ثم غادروا المنزل وهم يشكروا السيدة (يشكى) علىكرمها.





عنوان الفصل السيدة يشكي تقرر التدخل

الفصل
التاسع
والعشرون

كان (لييل) مازال موجود في منزل السيدة (يشكي) وحكى له سبب امتناعه عن الذهاب للمنزل، لذا ذهبت معه للمنزل حتى لا تأذيه السيدة (يعقوب)، حاولت السيدة (يشكي) التفاوضي عن أسلوب السيدة (يعقوب) وقدمت نفسها لها بأدب وبهدوء رغم أسلوب السيدة (يعقوب) غير اللائق في مقابلتها، ولما تمادت في أسلوبها أخبرتها السيدة (يشكي) بأنها عليها مغادرة المنزل وأنه ستتولى أمر العناية بالفتى، ومن أجل إنهاء الأمر قامت بالإتصال بوالد (لييل) وحكت له الموقف فأيد كلامها، لكن السيدة (يعقوب) حاولت الخروج من الموقف بالتحجج بطول المسافة إلا منزلها، مما استدعى (لييل) لطلب تاكسي ودفع لها حقه من صندوق الطوارئ ليتخلص منها سريعاً، وبعد أن تحقق مراده جلس مع السيدة (يشكي) للاحتفال بذلك النصر.



عنوان الفصل الأحد كتاب لييل

الفصل
الثلاثون

استيقظ لييل من نومه وهو مستاء وحزين للغاية، لم يستطع أن يستكمل الحكاية في حلمه البارحة. حزنت السيدة يشكي لسماع هذا الأمر، لكنها كانت مضطرة لزيادة حزنه حين أبلغته أن لن يكون بإمكانه مواصلة الحكاية لأنه لن يحلم بها مجدداً، وهذا راجع إلى أن الحلم يجب أن يكون متواصلاً، وفور انقطاعه مرة واحدة سينتهي الأمر.

ازداد حزن لييل أكثر وبقي مكثراً. لكن السيدة يشكي نجحت في إيجاد الكتاب الحقيقي، لقد خبأته السيدة يعقوب في غرفة والديه. ثم منحته إلى لييل الذي هرب إلى غرفته كي يستكمل القصة لكنه سرعان ما عاود النزول باكتئاب واضح على وجهه، لم تكن القصة نفسها التي حلم بها. حاولت السيدة يشكي أن تصرف انتباه لييل عن القصة مذكرة إياه بأن والديه قادمين في منتصف النهار وأنهما عليهما ان يحضرا الغداء لهما قبل مجيئهما.





عنوان الفصل العودة

الفصل
الواحد
والثلاثون

وصلت عائلة (مانتهام) وقت الظهيرة للمنزل، وعانقوا صغيرهم الذي سُرع بعودتهم جداً، ورحبوا بالسيدة (يشكي) أشد ترحيب التي ما لبثت أن طلبت منهم الانضمام منهم لمائدة الطعام، واعتذرت عن نوع الأكل الموجود والذي احضرته من قبل السيدة (يعقوب). ثم بدأ (ليبل) حكايته بالتفصيل طوال تغييبهم عنه، وبعد أن أكلا الحلوى وأكمل المائة نقطة بنقاط التجميع التي أعطاه إياه والده، تبعته الوالدة بهديتها وهي كتاب ذكره بحلمه الذي لم يكمل خاتمته حتى الآن، وهنا كان المفاجأة حيث أخبرته والدته بأنها تعرفها.



عنوان الفصل نهاية الحكاية

الفصل
الثاني
والثلاثون

سلم الحراس (ليبل) إلى حراس البلاط الملكي الذين سلموه بدورهم للقائد الأعلى للحرس وبعدها تم تسليمه لقائد الحرس الخاص بالملك الذي سأله عن نفسه وسبب تواجده، وهنا طلب (ليبل) مقابلة الملك، وبعد أن تحقق مراده حكي للملك كل شيء بداية من مكيدة الخالة، وهنا طلب الملك إحضارها، وما إن رأت (ليبل) أمامها حتى اضطربت وحاولت نفي التهم التي وجهت لها، مدعية بأن (ليبل) أجني كاذب ويجب قطع رأسه، وإنها حزينة لوفاة الأمير والأميرة، لكنها صدمت مرة أخرى عندما رأت أحياء يرزقون فطلبت الففران من الملك، لكنه لم يعرها انتباه وأمر بقطع رأسها مثلما تمت لـ (ليبل)، وما خلاصها من الحكم إلى الأمير (أسلم) الذي طلب من أبيه معاقبتها بالنفي خارج المملكة طيلة حياتها، وهو ما تم التصديق عليه.



عنوان الفصل الخاتمة

الفصل
الثالث
والثلاثون

أثبتت الأم عبقريتها حين نجحت في وضع خاتمة متقنة ومتسقة مع أحداث حلم ليبل، إذ أعجبت الجميع وخاصة ليبل الذي ارتاح لمعرفة الخاتمة وأشبع فضوله. أخذ الأخير الكتاب الجديد الذي حظي به وبدأ بقراءته. لقد عادت الأمور إلى مجاريها. فالوالدان عادا من السفر، ولم يعد مضطرا للتعامل مع السيدة يعقوب. كما أنه أصبح بإمكانه الظفر أخيرا بالصورة بعد اكتمال جمع النقاط، واللعب مع صديقيه أسلم وحميدة غدا.

الخاتمة

THE END

من طالب إلى قائد
معا.. نبني جيلاً واعداً يرسم مستقبل الإمارات

العام 2024/
الدراسي 2025